لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(١٦٨، ١٦٩)

جزء الحلوي

وهو جزء فيه أخبار وحكايات وأشعار

من حديث أبي منصور

محمد بن عبد الله بن المبارك البندنيجي
المعروف بابن عفيجة المتوفى سنة (٦٢٥هـ) عن شيوخه

تخريج

الحافظ المحب محمد بن محمود ابن النجار
المتوفى سنة (٦٤٣هـ)

ويليه:

جزء فيه

أربعة أحاديث مروية عن النبي ﷺ

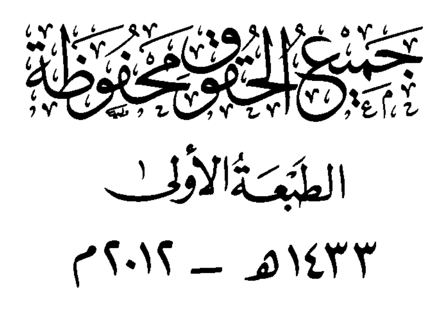
للفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي
المتوفى سنة (٤٩٠هـ) رحمه الله تعالى

باعتناء

محمد زياد بن عمر التكلة

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية



شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش. م. م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص. ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com \ bashaer@cyberia.net.lb
website: www. dar-albashaer.com

لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(١٦٨)

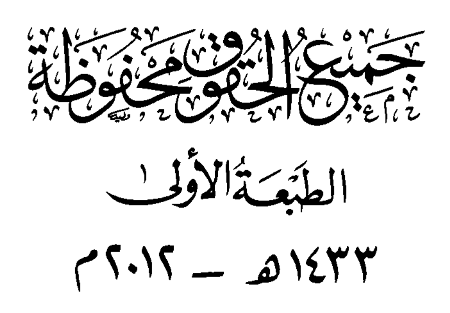
جزء الحلوي

وهو جزء فيه أخبار وحكايات وأشعار
من حديث أبي منصور
محمد بن عبد الله بن المبارك البندنيجي
المعروف بابن عفيجة المتوفى سنة (٦٢٥هـ)
عن شيوخه

تخريج
الحافظ المحب محمد بن محمود ابن النجار
المتوفى سنة (٦٤٣هـ)

باعتناء
محمد زياد بن عمر التكلة

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم
دار البشائر الإسلامية



الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٧٠٢٨٥٧/٠٠٩٦١١ فاكس: ٧٠٤٩٦٣/٠٠٩٦١١

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمَّداً عبده ورسوله.

أمَّا بعد:

فهذه جزء حديثي لطيف، فيه أخبار وحكايات وأشعار من حديث أبي منصور محمَّد بن عبد الله بن المبارك البَنْدَنِيْجي، المعروف بابن عُفَيْجة (ت٦٢٥) عن شيوخه، من تخريج الحافظ المحب محمَّد بن محمود ابن النَّجّار البغدادي.

واشتهر الجزء باسم طريف، وهو جزء الحلوى، أو جزء الحلاوة، لحكايةٍ وردت آخره.

* وهناك مجموعة من الأجزاء الحديثية اشتهرت باسم خاص، مثل: التاسع من فوائد أبي طاهر المُخَلِّص من انتقال ابن البَقّال (عُرف بجزء الطَّلّاية)، وحديث أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان (عُرف بالجزء القادِري)، وفوائد أبي بكر الشافعي (عُرفت بالغَيْلانيات)، وحديث الحسين بن يحيى بن عياش القطان (عُرف بجزء هِلال الحَفّار)، وحديث أبي بكر محمَّد بن الحسن ابن مقسم النَّحْوي العطار (عُرف

بجزء الحيص بيص)، وغير ذلك، فكل هذه نسبة لرواة اشتهروا برواية الأجزاء السابقة.

وهناك جزء البَيْتوتة للسَّرّاج، وجزء الألف دينار (وهو الأول من الفوائد القَطيعيات، لا الخامس كما كُتب على غلاف مطبوعه)، وفي سبب تسميتهما بذلك نوع طرافة[1].

وربما سمي الجزء على حديثٍ فيه اشتهر به، مثل جزء البِطاقة، وهو مجلسٌ لحمزة الكِنَاني، وحديث نيل مصر لابن النَّقّور، وجزء حديث الضب، وجزء من أمالي أبي القاسم عبيد الله بن هارون الواسطي القَطّان، عُرف بجزء البراغيث، وجزئنا هذا.

وحديث ابن ثَرْثال عن شيوخه عُرف باسم السداسيات، لحال غالب أسانيده فيه.

ترجمة صاحب الجزء

هو الشيخ المُسْنِد المعمَّر الجليل، من بيت الحديث والعدالة ـ كما وصفه الذهبي ـ: أبو منصور، محمَّد بن أبي محمَّد

---

(١) ومن مستطرف ما يتذاكره بعض المعاصرين في الأخطاء: جزء (أول عربية غازية في البحر)! وهو أحد أجزاء الحكايات والأخبار للضياء المقدسي، فيه حديث أم حرام رضي الله عنها وغزاتها في البحر، فكتب منذ عقود أحد (الأذكياء) على غلاف مخطوط الظاهرية بالحبر الذي لا يُمحى العبارة السابقة! ويُتداول الكتاب مصوراً والعبارة السابقة كالعنوان له!
ومن ذلك مصنف عيسى الحميري (معاصر)، لما نشر الجزء المكذوب والمزوّر لأجله حديثاً، ونُسب على أنه الجزء المفقود من مصنف عبد الرزاق الصنعاني: اخترع في بدايته سنداً مركباً إليه، ونظراً لأن الكتاب لا يثبت لعبد الرزاق، وانفرد الحميري بإسناده: كان الأليق نسبتُه له، كما بيّنتُه في ردٍّ خاص مطبوع.

عبد الله بن أبي البركات المبارك بن كَرَم بن غالب بن قَتيل البَنْدَنِيْجيُّ ـ نسبة إلى البَنْدَنِيجين بلدة بالعراق ـ البَغْداديُّ، الأَزَجيُّ ـ نسبة لباب الأَزَج ـ، البَيِّعُ، الحَمامي، الملقَّب والدُه عُفَيْجَة، وبه عُرِف.

قال ابن الدبيثي: سألتُه عن مولده فلم يحققه، وذكر ما يدل أنه سنة ٥٣٨. وفيها أيضاً قدّره المنذري، وقدّره الذهبي سنة ٥٣٧.

أجاز له سنة ٥٣٨ جمع، منهم: محمَّد بن عبد الملك بن الحسن بن خَيْرون المقرئ، وعلي بن هبة الله بن علي بن زُهْمويه كتابةً، وأحمد بن عبد الله بن الآبنوسي، وفي سنة ٥٣٩ المبارك بن علي السِّمِّذي كتابة، وصالح بن شافع الجِيْلي، وكذا أجاز له محمَّد بن محمَّد السَّلّال الوَرّاق، وسعد الخير الأنصاري الأَنْدَلُسي الصِّيني[1]، وأبو الفتح عبد الله بن محمَّد البَيْضاوي، وسمع من الحافظ محمَّد بن ناصر السَّلَامي، ومن ذلك في ذي الحجة سنة ٥٤٦، سمع عليه أجزاء من حلية الأولياء، وسمع المبارك بن علي بن خُضَير، ولم يُكثر؛ كما قال الذهبي[2].

وتفرد عن جماعة من مجيزيه، كابن خَيْرون، وسعد الخير، والسِّمِّذي، والبَيْضاوي.

ثقل سمعه آخر عمره، وتعلل، ورَقّت حالُه واحتاج، فكان يأوي إلى بعض أقاربه، ويمنعون الناس عنه أكثر الوقت.

---

(١) هو أندلسي أصلُه من بَلَنْسِيَة، قال الذهبي في تاريخ الإسلام (١١/ ٧٨٢): «رحل إلى أن دخل الصّين، ولهذا كان يكتب: الأندلسيّ الصّيني». وانظر الأنساب للسمعاني (٨/ ١٣٠).

(٢) ولهذا تجد مروياته في مشيخة السراج القزويني مع تكررها وصلٌ بالإجازات العالية.

توفي ثاني عشر ذي الحجة سنة ٦٢٥ ببغداد، ودُفن من الغد في باب حَرْب، في مقبرة الإمام أحمد، رحمهما الله تعالى.

خُرِّجت له مشيخة، وأُفرد منها عشرة أحاديث عن عشرة من شيوخه في جزء، ذكره السراج القزويني في مشيخته، وخرَّج له ابن النجار جزءاً ـ وهو هذا ـ وكذا خرَّج له ابن الخَيِّر.

أخذ عنه كثيرون، منهم ابن الدُّبَيْثي، والمُنْذِري، وابن النّجّار، والسيف أحمد بن المَجْد، والتّقي ابن الواسطي، ومحمَّد بن إبراهيم المقدسي، وغيرهم.

وتأخر من الرواة عنه: شرف الدين اليُونِيني (ت٧٠١)، والرشيد محمَّد بن عبد الله السلامي الحنبلي (ت٧٠٧)، وآخر الرواة عنه: إسماعيل بن علي بن الطَّبّال البَغْدادي شيخ الحديث في المُسْتَنْصِرِيَّة، حضر عليه مشيخته سنة ٦٢٤ وله ثلاث سنين[١]، ودخل في الرابعة، وتوفي في شعبان سنة ٧٠٨، وقبله في ربيع الآخر توفيت فاطمة بنت سليمان، روت عنه بالإجازة[٢].

---

(١) وتصحف في مشيخة القزويني (ص٣٤٢) إلى: «ثلاثٌ وستون»!

(٢) فيُستدرك على ما في الدرر الكامنة (٤/ ٢٦١) من أنها تفردت عن المترجم.
وانظر في ترجمته: إكمال الإكمال (٤/ ٦٠٣)، والتكملة لوفيات النَّقَلة (٣/ ٢٣٤)، وذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (١/ ٣٩٠)، وتاريخ الإسلام (١٣/ ٨٠١ بشار)، وسير أعلام النبلاء (٢٢/ ٢٨٠)، ومشيخة السراج القَزْويني (ص٣٤١)، وتوضيح المشتبه (٧/ ٢٥٤)، والشذرات (٧/ ٢٠٦).

الكلام على هذا الجزء

هو بانتقاء الحافظ ابن النَّجَّار من حديث أبي منصور البَنْدَنيجي، كما نصَّ السَّخَاوي في مشيخة هاجر المقدسية (١٣٩/أ)، وكما ورد في سماعات الجزء، وفي الفهرست الأوسط لابن طولون[١] (١٤٠/ب).

وممن ذكر الجزء: ابنُ حجر في المجمع المؤسس (٢/ ٦٤)، وفي المعجم المفهرس (١١١٨)، والسّخاوي في مشيخة هاجر أيضاً (١٥٤/ب)، وعنه السيوطي في المنجم (٢٣١ و٢٣٣).

وأشار له الذهبي في تاريخ الإسلام (١٣/ ٨٠١ بشار)، وفي السير (٢٢/ ٢٨٠).

وأخرج ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد (١/ ٣٩٠)، والذهبي في معجم الشيوخ (١/ ١٧٧ و٢/ ٣٢٨) حديثاً من طريق صاحب الجزء، وهو الحديث الثاني فيه.

وأخرج السّخاوي في البلدانيات (ص١٧٩) حكاية الحلوى من الجزء.

* ومن طرائف الموافقات أيضاً أن **جزء الحلوى** هذا اشتهر بروايته من المتأخرين مسند القاهرة **ابنُ الحَلَاوي**، فقرئ عليه غير مرة، وممن سمعه عليه الحافظُ ابن حجر، وكذلك هاجر المقدسية، وهي رواية نسختنا المعتمدة في التحقيق، وكذا عبد الرحمن بن خليل القابوني، وعلي بن محمَّد الأبودُرّي، وكلاهما حدَّث به.

---

(١) لكن تصحف فيه بخطه (١٤٠/ب) إلى: «البخاري».

النسخة المعتمدة في التحقيق

وقع الجزء ضمن مجموع للأجزاء الحديثية، في مكتبة شهيد علي بتركيا، في ورقتين (ق٩٥ و٩٦)، وهو بخط المحدِّث الجمال يوسف بن حسن بن مروان التَّتائي ثم القاهري الأزهري المالكي(١).

ومع وجود علامة المقابلة عبر الدائرة المنقوطة: فقد وقع للناسخ بعض الخطأ والسقط، ومنه سطر كامل في أحد الأسانيد، وأرجو أنني استدركت جلّه ـ إن لم يكن كلّه ـ بالرجوع للمراجع ومصادر الجزء التي أخرج منها، أو التي روت من طريقه، والحمد لله.

ولم يؤرخ الناسخ لنسخه، ولكن أظنه في سنة سماعه للجزء على هاجر المقدسية، أي سنة ٨٦٤.

رواية الجزء

قرأتُه على شيخنا العلّامة الفاضل، حلو الخصال والشمائل، محمَّد إسرائيل بن محمَّد إبراهيم السِّلَفي النَّدْوي، عن عبد الحكيم الجَيْوَري، عن نذير حسين الدِّهْلَوي، عن الشاه محمَّد إسحاق

---

(١) ترجمه السخاوي في الضوء اللامع (١٠/ ٣١٠)، ووصفه بالشيخ الفاضل الأوحد البارع، وقال: اندرج في المحدِّثين، بل هو أحق بهذا الوصف من كثيرين، لمزيد يقظته فيه، ومديد ملازمته لذوي الوجاهة والتوجيه.
ومولده سنة ٨٤٦، وقال إنه حج سنة ٨٩٣، ولم يذكر وفاته، فالغالب أنه بقي بعد السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢.
وهو شارح مختصر الهروي.

الدِّهلوي، عن جدّه لأمه الشاه عبد العزيز، عن أبيه الشاه ولي الله الدِّهلوي، عن أبي طاهر بن إبراهيم الكُوْراني، عن أبيه، عن النجم محمَّد الغَزِّي، عن أبيه البدر محمَّد، عن إبراهيم بن علي القَلْقَشَنْدي، قال: أخبرتنا هاجر ابنة محمَّد المقدسي سنة ٨٦٤، قالت: أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن عمر الحَلَاوي، وأحمد بن الحسن السُّويداوي سنة ٧٩٤، قالا: أنا البدر محمَّد بن أحمد الفارِقي، أنا الشمس محمَّد بن إبراهيم المقدسي سنة ٦٧٤، أنا أبو منصور البَنْدَنِيجي ببغداد سنة ٦٢٣. (ح)

وبرواية النجم الغزي عن أحمد بن يونس العَيْثاوي، عن الشمس محمَّد ابن طُولون، قال: أخبرنا يوسف بن حسن بن عبد الهادي بقراءتي، قرئ على عبد الرحمن بن خليل القابوني الشافعي وأنا أسمع، أخبرنا الحلاوي، به. (ح)

وبرواية الشاه ولي الله عن التاج محمَّد القلعي، عن الشمس محمَّد البابلي، عن الشمس محمَّد بن أحمد الرَّمْلي، والنور علي بن يحيى الزَّيّادي، كلاهما عن والد الأول، عن الشمس محمَّد بن عبد الرحمن السَّخَاوي، أخبرنا علي بن محمَّد الأبوذُرِّي، وهاجر المقدسية، قالا: أخبرنا الحلَاوي والسويداوي، به.

إسناد آخر:

وقرأتُه على شيخنا العالم المقرئ المتقن علي بن محمَّد توفيق بن علي النَّحّاس في مدينة الكويت، عن أبيه، عن محمَّد بخيت المُطيعي، عن محمَّد عُليش، عن محمَّد الأمير الصغير، عن أبيه محمَّد الأمير الكبير، عن محمَّد بن محمَّد البَليدي، عن محمَّد بن قاسم البقري، عن

الشمس الفَيُّومي، عن يوسف بن عبد الله الأَرميوني، عن الحافظ السَّخاوي، به.

وهذا سند مسلسل بالمصريين.

ويقع لي بالإجازات المحضة أعلى من هذا، وأكتفي بما سبق.



بسم الله الرحمن الرحيم . اخبرتنا المسندة الاصيلة ام الفضل هاجر
ابنة الشيخ المحدث شرف الدين محمد بن علي بن ابي بكر بن عبد العزيز المقدسي سماعا عليها في شهور سنة
وثمانمائة بقراءة الشيخ العالم الحافظ ابي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي قال لها اخبرك
ابو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن المبارك الحلاوي سماعا انا البدر ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن خالد الفارقي سماعا انا الشيخ الامام شمس الدين ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي
سماعا في يوم الخميس ثامن شوال سنة ٦٧٤ انا الشيخ ابو منصور محمد بن علي محمد بن علي البركات
المبارك بن كرم بن غالب البندنيجي سماعا ببغداد في يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الاخرة
سنة ٦٢٣ قيل له اخبركم الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي قراءة
عليه وانت تسمع في ذي الحجة سنة ٥٤٠ فاقر به قال انا ابو الفضل احمد بن احمد الحداد انا ابو نعيم
احمد بن عبد الله الحافظ انا بنان بن احمد بنان البرتي ثنا جعفر بن محمد بن مجاشع ثنا حمدون بن حماد
ثنا يحيى بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند كل ختمة دعوة
مستجابة ع وبه انا ابو نعيم ثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا احمد بن محمد بن سعيد
ثنا عمر بن محمد اخبرني زاذان بن سليم قال وجدت في كتاب ابي عن ابيه عن حصين عن مسعر
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك ابن ادم ويهرم ويبقى منه اثنتان الحرص والامل
وبه انا ابو نعيم ثنا سليمان بن احمد ثنا ابو عبيدة عبد الوارث بن ابراهيم العسكري
ثنا زكريا بن يحيى المنقري ثنا الاصمعي قال قال سفيان بن عيينة رأيت اعرابيا جاء يطوف
بالبيت فتبعته فقلت لعله لا يحسن فاعلم ما يقول فجاء فتعلق باستار الكعبة فقال اللهم
اليك خرجت وانت اخرجتني واليك جئت وانت جئت بي وبفنائك انخت وانت حملتني
اللهم وقد عجت اليك الاصوات بصنوف اللغات يسئلونك الحاجات وحاجتي اليك ان
تذكرني على طول البلى اذا نسيني اهل الدنيا
اخبرنا الشيخ ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد المقرئ سبط ابي منصور الخياط اجازة
انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور قراءة عليه انا ام الفتح امة السلام بنت احمد بن كامل
قالت انا ابو بكر محمد بن اسماعيل ثنا محمد بن يحيى القطيعي ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن الحسن قال قيل يا رسول الله ما السبيل اليه قال عز وجل زادا
قال من وجد زادا وراحلة وهو قول الحسن وقتادة يعني قوله ولله على الناس

الصفحة الأولى من مخطوط

يا غزالاً أحمرتي بنفسه لو أبحت لي وكاسي فمه

ما على طيفك لو زار دنا مذ من ستر الدجى مظلمه

أترى ما آن أن ترحم من كل من أبصره يرحمه

عاتبوه اليوم في سفك دمي فتبسم مبتسم

ثم قولوا للذي لم يخطني إذ رمى صائبة أسهمه

أحلال لك في شرع الهوى دم من ليس حلالاً دمه

بي جرح في فؤادي من هوى هو من شادن أعوز مرهمه

آخر الجزء والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وكرم تسليماً كثيراً

طيباً مباركاً فيه ورضي الله تعالى عن ساداتنا

سائر أصحاب رسول الله أجمعين

وعن التابعين وتابعي

التابعين

بإحسان

إلى يوم

الدين

علقه لنفسه ولمن شاء الله بعده العبيد يوسف بن حسن النابلسي لطف الله به

الصفحة الأخيرة من المخطوط

لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(١٦٨)

جزء الحلوي

وهو جزء فيه أخبار وحكايات وأشعار

من حديث أبي منصور

محمد بن عبد الله بن المبارك البندنيجي

المعروف بابن عفيجة المتوفى سنة (٦٢٥هـ)

عن شيوخه

تخريج

الحافظ المحب محمد بن محمود ابن النجار

المتوفى سنة (٦٤٣هـ)

باعتناء

محمد زياد بن عمر التكلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرتنا المسندة الأصيلة أم الفضل هاجر ابنة الشيخ المحدِّث شرف الدين محمَّد بن محمَّد بن أبي بكر بن عبدالعزيز المَقْدِسي سماعًا عليها في شهور سنة أربع وستين وثمانمائة، بقراءة الشيخ العالم الحافظ أبي الخير محمَّد بن عبد الرحمن السَّخَاوي، قال لها: أَخْبَرَكِ أبو المعالي عبدُ الله بن عمر بن علي بن المبارَك الحَلَاوي سماعًا، [وأبو العباس أحمد بن الحسن السُّوَيْداوي وأنتِ في ٥، قالا][1]: أنا البدر أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن خالد الفارِقي سماعًا، أنا الشيخ الإمام شمسُ الدين أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن عبد الواحد المَقْدِسي سماعًا؛ في يوم الخميس ثامن شوال سنة ٦٧٤، أنا الشيخ أبو منصور محمَّد بن أبي محمَّد عبد الله بن أبي البَرَكات المبارك بن كَرَم بن غالب البَنْدَنِيجي سماعًا ببغداد؛ في يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٢٣.

١ ـ قيل له: أَخْبَرَكم الحافظ أبو الفضل محمَّد بن ناصر بن محمَّد بن علي السَّلَامي قراءةً عليه وأنت تسمع في ذي الحجة سنة ٥٤٦، فأَقَرَّ به، قال: أنا أبو الفضل حَمْد بن أحمد الحَدّاد، أنا أبو نُعيم

---

(١) ما بين معكوفين ملحق في الهامش، وبعده: «صح، ألحقه يوسف [التتائي]».

أحمد بن عبد الله الحافظ، أنا بنان بن أحمد بن بنان البرتي، ثنا جعفر بن محمَّد بن مجاشع، ثنا حمدون بن حماد، ثنا يحيى بن هاشم، عن مِسْعَر، عن قتَادة، عن أنس:

أن النبي ﷺ قال: «**عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجابَةٌ**»[1].

٢ ـ وبه: أنا أبو نعيم، ثنا محمَّد بن الحسن اليَقْطيني، ثنا أحمد بن محمَّد بن سعيد، ثنا عمر بن محمَّد، أخبرني زاذان بن سليمان، قال: وجدت في كتاب أبي، عن أبيه، عن حصين، عن مِسْعَرٍ، [عن قتادة][2]، عن أنس:

---

(١) رواه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد (٢٢٥) من طريق الحداد به.
وهو في حلية الأولياء لأبي نعيم (٧/ ٢٦٠)، ونص على تفرد يحيى عن مسعر.
ورواه الشجري في الأمالي (١/ ٨٤) من طريق ابن مجاشع به.
ورواه البيهقي في الشعب (١٩١٩)، وابن الباذش في آخر الإقناع (٣٩٩)، وابن عساكر (١٤/ ٢٧١)، وابن بَشْكوال في الصلة (٤١٠)، والتُّجيبي في برنامجه (ص٢٨) من طريق حمدون به.
قلت: فيه يحيى بن هاشم السمسار، وهو كذاب، وعده ابن حبان في المجروحين (٣/ ١٢٥) من بلاياه، وتبعه الذهبي في الميزان وابن حجر في اللسان، وقال الألباني في الضعيفة (١٢٢٤): موضوع.
وللحديث طرق أخرى كلها شديدة الضعف، ولا يثبت في الباب شيء مرفوعاً، ولكن رُوي ذلك القول عن البخاري وطائفة من السلف، وانظر: مجموع فتاوى ابن تيمية (٢٤/ ٣٢٢)، وجزء مرويات ختم القرآن للعلامة بكر أبو زيد رحمه الله.

(٢) سقط في الأصل، واستدركته من مصادر التخريج الآتية.

عن النبي ﷺ، قال: «**يَهْلكُ ابنُ آدم ويَهْرَمُ وتبقى منه اثنتان: الحِرْصُ، والأَمَلُ**»(١).

٣ ـ وبه، أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العَسْكَري، ثنا زكريا بن يحيى المِنْقَري، ثنا الأصمعي، قال: قال سفيان بن عيينة:

رأيتُ أعرابيًّا جاء يطوف بالبيت، فتبعتُه، فقلتُ: لعله لا يُحْسِنُ فأعلِّمُه ما يقول. فجاء فتعلَّقَ بأستار الكعبة، فقال: اللَّهم إليك خرجتُ، وأنت أخرجتَني، وإليك جئتُ، وأنت جئتَ بي، وبفنائك أَنَخْتُ، وأنت حَمَلْتَني، اللَّهم وقد عَجَّتْ إليك الأصوات بصُنوف اللُّغات، يسألونَكَ الحاجات، وحاجَتي إليك أن تذكرني على طول البِلىٰ إذا نسيَني أهلُ الدنيا(٢).

---

(١) أخرجه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بغداد (١/ ٣٩٠ دار الغرب) عن البندنيجي بقراءته عليه، به.
والذهبي في معجم الشيوخ (١/ ١٧٧ و٢/ ٣٢٨) من طريق البندنيجي، به.
وهو في الحلية لأبي نعيم (٧/ ٢٦١)، وقال: غريب من حديث مسعر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.
وقال الذهبي: في إسناده مجاهيل، ومتنُه محفوظ.
قلت: أظنه عنى زاذان وأباه وجدَّه، فلم أجدهم، وفيه أحمد بن محمَّد بن سعيد، هو ابن عقدة، مجمع الغرائب والمناكير.
أما المتن فهو في الصحيحين وغيرهما من حديث قتادة عن أنس مرفوعاً بنحوه.

(٢) هو في الحلية لأبي نعيم (٧/ ٢٧٥). =

٤ ـ أخبرنا الشيخ أبو محمَّد عبد الله بن علي بن أحمد المقرئ سبط أبي منصور الخياط إجازةً، أنا أبو الحسين أحمد بن محمَّد بن النَّقُّور قراءة عليه، أتنا أم الفتح أَمَةُ السلام بنت أحمد بن كامل، قالت: أنا أبو بكر محمَّد بن إسماعيل، ثنا محمَّد بن يحيى القُطَعي[1]، ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن الحسن، قال:

قيل يا رسول الله: ما السَّبيلُ إليه؟ قال: «**مَنْ وَجَدَ زاداً وراحِلَةً**».

وهو قول الحسن، وقتادة[2].

* يعني قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾.

= رواه البيهقي في الشعب (٣٨٩٨)، والخلعي في فوائده (٧/ ٥٧/ب) عن ابن عيينة مختصراً، وهو حسن بطرقه.
ورويت القصة من وجه آخر، انظر أخبار مكة للفاكهي (١٩٠٦).

(١) تصحف في الأصل إلى: «القطيعي».

(٢) هو في الأول من المناسك لابن أبي عروبة (١).
ورواه البيهقي (٤/ ٣٣٠) من طريق جعفر بن عون، وابن جرير الطبري في تفسيره (٥/ ٦١٣) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن ابن أبي عروبة به.
واختلف فيه عن الحسن فمن دونه، انظر تفصيله في تخريج سنن سعيد بن منصور لشيخنا المحدّث سعد الحُمَيِّد (٥١٧)، وهذا الوجه هو المحفوظ كما قال الدارقطني في العلل (٣٩٢٤)، والبيهقي وابن عبد الهادي في التنقيح (٣/ ٣٨١)، وسنده حسن إلى الحسن، وصححه عنه ابنُ المنذر وابن تيمية في شرح العمدة (٢/ ١٢٨)، ولكن مراسيله من أوهى المراسيل.
وقد روي من طرق مرفوعاً، ولا يصح منها شيء، كما قال ابن المنذر والبيهقي وغيرهما، والله أعلم.

٥ ـ أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله بن علي بن زَهْمُويه إجازة، أنا أبو نصر محمَّد بن محمَّد [الزَّيْنَبي](١)، ثنا أبو بكر محمَّد بن عمر الوَرّاق، ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، ثنا عيسى بن حماد زُغْبَة، أنا الليث بن سعد، عن هشام، عن موسى بن عُقبة، عن عطاء بن يسار، عن عُبادة بن الصامت:

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**اللَّهم من ظلم أهل المدينة أو أهانهم فَأَخِفْهُ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا**»(٢).

---

(١) تصحف في الأصل إلى: «البرتي».

(٢) رواه ابن عساكر (٥٨/ ١١١) من طريق الوراق به.

وهو في حديث عيسى بن حماد زُغْبة عن الليث بن سعد، رواية أبي بكر ابن أبي داود (٢/ ٢٥/أ، العمرية م٦٦) به.

ورواه الضياء في المختارة (٨/ ٣٣٠ رقم ٣٩٩ و٤٠١) من طريق زُغْبة.

ورواه الطبراني في الأوسط (٣٥٨٩)، وفي الكبير (كما في مجمع الزوائد ٥٨٢٣) ـ ومن طريقه الضياء (٤٠٠) ـ من طريق يحيى بن بكير عن الليث.

وعلّقه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ١٨٦) عن الليث.

وعزاه في كنز العمال لابن النجار من حديث عبادة (٣٤٨٨٥).

ونص الطبراني أن الليث تفرد به.

وجوّد إسناده المنذري في الترغيب (١٨٩١)، وصححه غير واحد من المتأخرين، لكنه شاذ، فقد خولف الليث عن هشام بن عروة، وصوَّب أبو زرعة ـ كما في العلل لابن أبي حاتم (٧٠٧ و٢٦٠٥) ـ والدارقطني في العلل (٣٢٠٦) رواية هشام، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن يسار، عن السائب بن خَلّاد مرفوعاً. =

٦ ـ أخبرنا أبو الكرم المبارك بن أبي الحسن بن أحمد بن الشَّهْرَزُوري إجازةً، أنا أبو محمَّد رِزْقُ الله بن عبد الوهاب التَّميمي قراءة عليه، أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمَّد ابن مَهْدي، أنا أبو عبد الله محمَّد بن مخلد العطار، ثنا طاهر بن خالد [بن][1] نزار، ثنا أبي، أخبرني إبراهيم بن طَهْمان، حدثني محمَّد بن زياد، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إني خَبَأْتُ دعوتي [شفاعةً][2] لأمتي يوم القيامة**»[3].

= وانظر للاستزادة: الأحاديث الواردة في فضائل المدينة للرفاعي (١١٥ ـ ١١٩)، وتخريج الدكتور تركي الغميز في تحقيقه لقطعة من علل ابن أبي حاتم (رسالة جامعية عالية).

(١) سقط من الأصل.

(٢) تصحف في الأصل إلى: «شفاعتي»، والتصويب من جميع مصادر التخريج.

(٣) أخرجه أبو البركات إسماعيل النيسابوري في الأربعين (١١)، والنسفي في القند (٧٨٦)، وابن عساكر في تاريخه (٤٣/ ١٤٥)، وفي معجمه (٦٢٩ و٩٨٩)، والرافعي في التدوين (٤/ ١٤٩) من طريق رزق الله التميمي به، وهو في مجلس من أماليه (ق٣ كما في تخريج حديث ابن مخلد ص١٥٦).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٣/ ١٤٤) من طريق ابن مهدي به.
وهو في حديث ابن مخلد عن ابن نزار الأيلي (١) به.
ورواه ابن منده في الإيمان (٩١٠) من طريق ابن طهمان به.
وقال ابن عساكر في المعجم: محفوظ من حديث إبراهيم عن محمَّد.
قلت: أخرجه مسلم من حديث محمَّد بن زياد، واتفقا عليه من حديث أبي هريرة.

٧ ـ أخبرني أبو الحسن سعد الخير بن محمَّد بن سهل الأنصاري إجازةً، ثنا أبو الفَوارس [طِرَاد بن محمَّد الزَّيْنَبي، أخبرنا أبو نَصر أحمد بن محمَّد بن أحمد بن حَسْنون النَّرْسي الشيخ الصالح، قال: حدثنا محمَّد بن عمرو بن][١] البَخْتَري، ثنا عبد الكريم بن الهيثم الدَّيْرَعاقُولي، ثنا يحيى بن صالح، ثنا [سعيد][٢] بن سنان، عن أبي الزاهِريّة، عن كَثير بن مُرّة، عن شَدّاد بن أَوْس، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أيها الناس! إن الدنيا عَرَضٌ حاضِرٌ، يَأكلُ منها البَرُّ والفاجرُ، وإنَّ الآخِرَةَ وَعْدٌ صادقٌ، يَحْكُمُ فيها مَلِكٌ قادِرٌ، يُحِقُّ فيها الحَقَّ، ويُبْطِلُ الباطِلَ، أيها الناس! فَكونوا من أبناءِ الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدُّنيا، فإنَّ كُلَّ [أُمٍّ][٣] يَتْبَعُها ولدُها»**[٤].

---

(١) سقط من الأصل، واستدركته من أمالي أبي الفوارس طراد، وإسناده هو الإسناد المشهور لأمالي ابن البختري.

(٢) تصحف في الأصل إلى: «سعد».

(٣) تصحف في الأصل إلى: «أمة»، والتصويب من كافة المصادر التي روته.

(٤) هو في المجالس التسعة من أمالي طراد (٦١)، والمجالس الستة لابن البختري (٨٢).

وأخرجه الطبراني (٧/ رقم ٧١٥٨) من حديث يحيى بن صالح به.

ورواه ابن عدي (٣/ ٣٦١)، والدارقطني في الأفراد (٢٢٨٣ أطرافه) من حديث سعيد بن سنان، لكن زادا: «عن عبد الله بن عمر» بين كثير وشداد.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٨٩): وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان، وهو ضعيف جدًّا.

٨ ـ أخبرنا أبو محمَّد المبارك بن المبارك بن علي بن نَصْر السَّرّاج إجازةً، ثنا محمَّد بن أحمد المَوْصِلي قراءةً عليه، أنا المظفر بن إبراهيم القاضي، قال: سمعت أبا أحمد عبد الله بن الحسين بن حنيف الصوفي يقول: سمعت أبا سعيد القاسم بن علقمة يقول: سمعت أبا عبد الله محمَّد بن العباس العَتَكِيَّ يقول: سمعت الحسين بن جعفر يقول: سمعت سفيان الثَّوري يقول:

العامة تشكو أسقامها إلى الطبيب، والخاصة تشكو ما بها إلى الحَبيب[1].

٩ ـ أخبرنا أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمَّد[2] الهَمَذاني إجازةً، أنا أبو جعفر محمَّد بن أبي علي قراءةً عليه، أنا أبو بكر محمَّد بن يحيى المُزَكِّي، أنا محمَّد بن الحسين الصوفي، قال: سمعت أبا عبد الله

---

(١) في السند جماعة لم أهتد لهم.

(٢) في الأصل: «محمَّد»، وفي بعض مصادر ترجمته حَمد، وفي ذيل ابن النجار (١/ ١١٧): عبد الملك بن علي بن محمَّد بن حَمْد بن إبراهيم، وقال ابن النجار: إنه كان صدوقاً في مسموعاته قليل البضاعة من العلم، وفي خطه سقم كثير. ونقل أنه كان يصحف كثيراً لقلة معرفته بالأسانيد.
وكذا شيخه ابنُ أبي علي الهَمَذاني المحدّث الثقة ذُكر بأنه رديء الخط، انظر تاريخ الإسلام للذهبي (١١/ ٥٥٤)، وللفائدة فقد قال فيه الذهبي: «وهو الذي أورد على إمام الحرمين في إثبات العُلُوّ لله، وقال: حيَّرني الهَمَذانيُّ».
تنبيه: على أول السند وبقيته مع المتن توجد تضبيبات كثيرة في الأصل، وأظن ذلك إشارة لضعفه؛ كما له نظائر في بعض الأصول الخطية، أو أن في النقل إشكال من الأصل المنقول منه، وربما كان لرداءة خط الهمذاني أو شيخه؛ إن كان الخبر منقولاً من خط أحدهما، فلهما تصانيف.

محمَّد بن العباس العُصْمي، قال: سمعت أبا محمَّد الديناري، حدثني أبو جعفر ابن شاكر الحافظ، حدثني محمَّد بن الحسين البُرْجُلاني، حدثني محمَّد بن عبد الله الخُراساني، قال:

دخلتُ على أبي عبد الله جعفر بن محمَّد الصادق؛ وقد أُهديَ له جامٌ من بلّورٍ أبيض، فيه طاقات من اللَّوْزِيْنَق[1]، معمولٌ بنَشَاسْتَق الفالُوْذَق، ومَحْشُوًّا باللَّوْز المُفَرَّك، مخلَّطاً بالمِسْك [الفارِد]، مغلي بالعسل الماذي، مُذَرَّرٌ عليه الطَّبَرْزَد، مُنَدًّى بالماوَرْد الجُوْري، إذا قلعتَه من الجام سمعتَ له صوتاً مثل المِطْرَقة على السَّنْدان، إذا مَسسْتَه بيدك سمعت له صَريراً كصَريرِ النَّعْل السَّنْدَل، فإذا أدخلتَه في فيك سمعت له نَشيشًا [كنَشيشِ] الحَديدِ إذا أخرجتَه من النار فطرحتَه في الماء البارد!

قال: [فأَخَذ] واحدةً، فأكَلَها ولم يُطْعِمْني، ثم أخذ ثانية، فأكلها ولم يطعمني، ثم أخذ ثالثة، فأكلها ولم يطعمني!

فقلت: ﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ﴾. فأخذ واحدةً فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾. فأَطْعَمَني أخرى.

---

(١) حَلْوى تشبه القَطائف تُحشى باللَّوز وتؤدم بدهنه، وتُكتب أيضاً: لوزينج، قال ابن أيبك الصفدي في تصحيح التصحيف (٣١٩): «وهذه الجيم والقاف يتعاقبان على هذا الباب فتقول: لوزينج ولوزينق، وفالوذَق وفالوذج، وجَوزينج وجوزينق».
والفالوذق أو الفالوذج: حلوى هُلاميّة رجراجة، تصنع من النَّشا والماء والسُّكَّر أو العَسَل وموادّ أخرى.
والنشاستق أو النشاستج: هو الذي تسميه العامة النَّشَا، ويُعمل به الفالوذج، وكلُّه فارسي معرَّب.

فقلت: ﴿فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ﴾. فأَطْعَمَني أخرى.

فقلت: ﴿أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ﴾. فأَطْعَمَني أخرى.

فقلت: ﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾. فأَطْعَمَني اثنتين.

فقلت: ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾. فأَطْعَمَنيها.

فقلت: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾. فأَطْعَمَنيها.

فقلت: ﴿وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾. فأَطْعَمَنيها.

فقلت: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾. فأَطْعَمَنيها.

قلت: ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ﴾.

فرمى بالجام إليّ! وقال: يا ابن البَغيضَة!

قلت: والله لو لم تَرْمِ بالجام لقلتُ: ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾![1].

١٠ ـ أخبرنا أبو حفص عمر بن ظَفَر بن أحمد المقرئ إجازة، قال: أنشدنا أبو محمَّد جعفر بن أحمد بن الحسين السَّرّاج لنفسه[2]:

يا غزالاً خَمْرَتي رِيقَتُهُ ... لو أُبيحَتْ ليْ وكَأْسِيْ فَمُهُ
ما علىٰ طَيْفِكَ لو زارَ إذا ... مَدَّ مِنْ سِتْرِ الدُّجَىٰ مُظْلِمُهُ
أَتُرىٰ ما آن أَنْ تَرْحَمَ مَنْ ... كُلُّ مَنْ أَبْصَرَهُ يَرْحَمُهُ
عاتِبوهُ اليَوْمَ في سَفْكِ دَمِيْ ... فَعَسى عَتَبُكُمْ يَحْسِمُهُ

---

(١) أخرجه السخاوي في البلدانيات (ص١٧٩) عن شيخه علي الأبودُرِّي، عن الحلاوي والسويداوي بسندهما من طريق هذا الجزء، واستدركتُ منه ثلاث كلمات سقطت على الناسخ، وهي بين معكوفات.
وفي سنده محمَّد بن الحسين الصوفي، أبو عبد الرحمن السُّلَمي، قال الذهبي في الميزان (٥/ ٥٢٣ ـ ٥٢٤): تكلموا فيه، وليس بعمدة. وقال: وفي القلب مما يتفرد به.
والديناري لم أهتد له، ولا الخراساني من هذه الطبقة، وأظن العهدة على أحدهما، فالصنعة بادية على القصة، وليت شعري ما قَدْرُ الجام ـ وهو الإناء للشراب أو الطعام ـ الذي أُخرج منه فوق مائة قطعة من هذه الحلوى المحشوة بالوصف المذكور، وظاهرُ القصة بقاءُ كمٍّ أكثر فيه! ومن ذا الذي يحتمل أكل هذه الكمية الكبيرة في مجلس ـ فهو يقول: أطعَمنيها ـ! ثم يتطلب المزيد!
ورُويت القصة ههنا من طريق البرجلاني، ومظنّتُها ـ لو كانت محفوظة عنه ـ في كتابه الكرم والجود وسخاء النفوس، وليست فيه.
(٢) سنده صحيح.

ثُـمَّ قُـولـوا لِـلّـذيْ لَـمْ يُـخْـطِـنـيْ إذْ رَمَــىٰ صــائِــبَــةٌ أَسْــهُــمُــهُ
أَحَــلالٌ لَــكَ فــي شَــرْعِ الــهَـوىٰ دَمُ مَــنْ لــيــسَ حَــلالٌ دَمُــهُ
بِــيَ جُــرْحٌ فــي فُــؤادي مِــنْ هَــوَىٰ شــادِنٍ أَعْــوَزَنــي مَــرْهَــمُــهُ

* * *

آخر الجزء، والحمد لله وحده، وصَلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسَلَّم وكَرَّمَ تسليمًا كثيرًا طيِّباً مباركاً فيه، ورضي الله تعالى عن ساداتنا سائر أصحاب رسول الله أجمعين، وعن التابعين، وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

علَّقه لنفسه ولمن شاء بعدَه العُبيد: يوسف بن حسن التَّتَائي، لطف الله به بـ [رب] محمَّد وآله.

* * *

الحمد لله، شاهدتُ ما مثاله: الحمد لله، سمعتُ على شيخنا أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمَّد بن زكريا السُّوَيْداوي، وأبي المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن المبارك الحَلَاوي، أبقاهما الله تعالى: جزءاً فيه مجلسٌ من أمالي أبي محمَّد الحسن الجَوْهَري.. ثم ذكر السند، ثم قال: وجزءاً فيه أخبار وحكايات وأشعار تخريج الحافظ أبي عبد الله محمَّد بن النَّجّار للشيخ أبي منصور محمَّد بن عبد الله بن المبارك البَنْدَنِيجي عن شيوخه، ويُعرف بجزء الحلاوة، بسماعهما له على أبي عبد الله محمَّد بن أحمد بن خالد الفارِقي.. ثم ذكر سنده، وأوله: إلخ.. وآخره.. ثم قال: وصح ذلك بقراءة الإمام زين الدين قاسم بن محمَّد السِّمِسْطائي المالكي، وسمع معي جماعة: شرف الدين محمَّد بن محمَّد بن أبي بكر القُدْسي، وابنته أم الفضل هاجر، في ٥،

ثم ذكر جماعة كثيرين، ثم قال: وذلك في مجلس واحد، يوم الأحد، ثامن عشر صفر، سنة أربع وتسعين وسبعمائة، بزاوية المُسْمِع الثاني[1] في القاهرة، وأجازا، وكتبه العبدُ: خليل بن محمَّد الأَقْفَهْسي، لطف الله به.

لخّصه باختصار كاتبه يوسف التَّتَائي رفق الله به.

* * *

سمعه على هاجر ابنة الشرف القدسي بسماعها في أوله [على أبي المعالي عبد الله بن عمر الحَلَاوي وأبي العباس أحمد بن الحسن السُّوَيْداوي][2]؛ بقراءة الشيخ الحافظ شمس الدين محمَّد السَّخَاوي: جماعةٌ، منهم الجمال إبراهيم القَلْقَشَنْدي، والشريف إبراهيم بن محمَّد القُبَيْباتي، والشيخ شرف الدين عبد الحق السُّنْباطي، وأخوه أحمد، والشمس ابن خليل الحُسَيْني، والجمال الكِرْماني، وولده يحيى، وكاتبه يوسف بن حسن التَّتَائي المالِكي، وذلك في سنة أربع وستين وثمانمائة، بمنزل القارئ، وأجازت، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وسلم.

* * *

---

(١) هذه الزاوية نسبة للشيخ مبارك الحلاوي، جد المسمع، قال عنها ابن حجر في المجمع المؤسس (٢/٢٨): «بالقرب من الجامع الأزهر، فكانت مجمع طلبة الحديث».

(٢) أُلحق بالهامش بجانب السماع، وتحته: «ألحقه يوسف التتائي، رفق الله تعالى به».

بهامش الغلاف: جزء الحلوى: قرأه محمَّد المُظَفَّري، وحضره ولده يحيى.

* * *

الحمد لله، تم مقابلةً على أصله المخطوط وهو بيد الشيخ المفضال محمَّد بن ناصر العجمي، وقرأ محققه الشيخ البحاثة محمَّد زياد التكلة وهو قائمٌ مُحْرِمٌ قبيل أدائه العمرة، وقرأ باقيه كاتب البلاغ، فسمع الشيخ عماد الجيزي، وإبراهيم التوم، بين العشاءين ليلة الجمعة ٢٦/ ٩/ ١٤٣٢، وكتب عبد الله بن أحمد التوم، تجاه الكعبة المعظمة.

* * *

الحمد لله، قرأتُ الجزء على شيخي العلَّامة المحدِّث الجليل محمَّد إسرائيل بن محمَّد إبراهيم السِّلَفي النَّدْوي، عبر الاتصال، بعد صلاة الجمعة، رابع شوال سنة ١٤٣٢، وكتبه محمَّد زياد بن عمر التُّكْلة، حامداً مصلِّياً مسلِّماً.



فهرس الأحاديث والآثار

❑❑❑

المحتوى

❑❑❑